ساق .

- سوق الإبل : جلبها وطردها يقال : سقته فانساق والسيقة : ما يساق من الدواب . وسقت المهر إلى المرأة وذلك أن مهورهم كانت الإبل وقوله : { إلى ربك يومئذ المساق } [القيامة / 30] نحو قوله : { وأن إلى ربك المنتهى } [النجم / 42] وقوله : { سائق وشهيد } [ق / 21] أي : ملك يسوقه وآخر يشهد عليه وله وقيل : هو كقوله : { كأنما يساقون إلى الموت } [الأنفال / 6] وقوله : { والتفت الساق بالساق } [القيامة / 29] قيل : عني التفاف الساقين عند خروج الروح . وقيل : التفافهما عندما يلفان في الكفن وقيل : هو أن يموت فلا تحملانه بعد أن كانتا تقلانه وقيل : أراد التفاف البلية بالبلية نحو قوله تعالى : { يوم يكشف عن ساق } [القلم / 42] من قولهم : كشفت الحرب عن ساقها وقال بعضهم في قوله : { يوم يكشف عن ساق } [القلم / 42] : إنه إشارة إلى شدة (عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق سأله عن قوله : { يوم يكشف عن ساق } قال : عن شدة الآخرة . قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم أما سمعت قول الشاعر : .

قد قامت الحرب بنا على ساق .

انظر : الدر المنثور 8 / 254) وهو أن يموت الولد في بطن الناقة فيدخل المذمر يده في رحمها فيأخذ بساقه فيخرجه ميتا قال : فهذا هو الكشف عن الساق فجعل لكل أمر فظيع . وقوله : { فاستوى على سوقه } [الفتح / 29] قيل : هو جمع ساق نحو : لابة ولوب وقارة وقور وعلى هذا : { فطفق مسحا بالسوق والأعناق } [ص / 33] ورجل أسوق وامرأة سوقاء بينة السوق أي : عظيمة الساق والسوق : الموضع الذي يجلب إليه المتاع للبيع قال : { وقالوا مال هذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الأسواق } [الفرقان / 7] والسويق سمي لانسواقه في الحلق من غير مضغ